بوتين وميركل يناقشان الأوضاع في دمشق

سوريا : الأسد يحمّل إسرائيل مسؤولية إسقاط الطائرة الروسية

مسلحون في صفوف المعارضة بإدلب

عناصر من حزب الله في سوريا

عواصم – «وكالات» : قال الكرملين، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحدث هاتفيا مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بشأن الاتفاق التركي الروسي حول منطقة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية.

من جهة أخرى حمّل الرئيس السوري بشار الأسد مساء الأربعاء، إسرائيل المسؤولية عن إسقاط طائرة روسية قبالة السواحل السورية بنيران الدفاعات الجوية السورية، ما تسبب بمقتل كامل طاقمها المؤلف من 15 عسكريا.

وقال الأسد في برقية تعزية وجّهها إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ونقلت مضمونها وكالة «سانا» التابعة للنظام السوري، إن «هذه الحادثة المؤسفة هي نتيجة للصلف والعربدة الإسرائيلية المعهودة».

وكانت موسكو أعلنت أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت الطائرة خلال ردّها على ضربات إسرائيلية على محافظة اللاذقية الساحلية.

من جانب آخر وصل وفد إسرائيلي إلى موسكو أمس الخميس لتسليم السلطات الروسية نتائج تحقيق إسرائيل في ملابسات إسقاط الدفاعات الجوية السورية عن طريق الخطأ طائرة حربية روسية أثناء تصديها لغارة جوية إسرائيلية، كما أعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء.

وقال الجيش في بيان إن الوفد الذي سيتوجه إلى موسكو برئاسة قائد سلاح الجو الجنرال أميكام نوركين سيقدم «تقرير الحالة لتلك الليلة بما يتعلق بكل جوانبها».

وأضاف «بالإضافة إلى ذلك، سيستعرضون المحاولات الإيرانية المتواصلة لنقل أسلحة استراتيجية إلى حزب الله، وإرساء وجود عسكري إيراني في سوريا».

وبحسب البيان فإن الوفد سيضم خصوصاً ضباطاً في الاستخبارات.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء أن الدفاعات الجوية السورية أسقطت طائرة روسية من طراز «إيل20–» كانت تحلق فوق البحر الأبيض المتوسط على بعد 35 كيلومترا من الساحل السوري في طريق عودتها إلى قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية.

وتزامن اختفاء الطائرة، وفق موسكو، مع إغارة 4 مقاتلات إسرائيلية من طراز اف16– على بنى تحتية سورية في محافظة اللاذقية.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن وزارة الدفاع أن «الطيارين الإسرائيليين جعلوا الطائرة الروسية غطاءً لهم، ووضعوها بالتالي في مرمى نيران الدفاع الجوي السوري».

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يوم الثلاثاء، إن «المسؤولية الكاملة في إسقاط الطائرة الروسية وموت طاقمها، تقع على الجانب الإسرائيلي».

وفي المقابل، نفى الجيش الاسرائيلي استخدام الطائرة الروسية غطاءً لقصف سوريا، وأعلن في بيان أنه «عندما أطلق الجيش السوري الصواريخ التي أصابت الطائرة، كانت المقاتلات الاسرائيلية عادت الى المجال الجوي الاسرائيلي».

وأقرت إسرائيل الشهر الحالي بشن 200 غارة في سوريا في الأشهر الـ18 الأخيرة ضد أهداف غالبيتها إيرانية، في تأكيد نادر لعمليات عسكرية من هذا النوع، كما قصفت مراراً منذ بداية النزاع في سوريا عام 2011، أهدافاً لجيش النظام السوري، وأخرى لإيران وحزب الله.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، الأربعاء، أن مقاتليه باقون في سوريا «حتى إشعار آخر»، رغم هدوء الجبهات بعد التوصل إلى الاتفاق الروسي– التركي بشأن محافظة إدلب، المعقل الأخير للفصائل المعارضة.

وقال نصرالله في خطاب متلفز أمام الآلاف من مناصريه في الضاحية الجنوبية لبيروت عشية إحياء ذكرى عاشوراء: «نحن باقون هناك حتى بعد التسوية في إدلب.. نحن باقون هناك حتى إشعار آخر»، مضيفاً أن «تراجع التهديدات سيؤثر بطبيعة الحال على الأعداد (المقاتلين) الموجودة».

كم جانب آخر أغلقت القوات الروسية مناطق بحرية وإسعة في شرق البحر الأبيض المتوسط، تمهيداً لمناورات تدريبية يتخللها إطلاق صواريخ من سفن وقطع بحرية مختلفة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، على موقعها الإلكتروني أمس الخميس، عن وكالات الأنباء الروسية، إغلاق عدد من المناطق في المياه الدولية بشرق البحر الأبيض المتوسط، قرب سوريا، ولبنان، وقبرص، بسبب تدريبات لسفن البحرية الروسية تتضمن «اختبارات إطلاق صواريخ».

وتضمن بلاغ البحرية الروسية إحداثيات المناطق المغلقة أمام رحلات الطائرات المدنية ومرور السفن البحرية حتى 26 سبتمبر الجاري، بسبب قيام سفن البحرية الروسية بمناورات وتدريبات في هذه المنطقة.

ولم يعرف بعد إذا كانت للمناورات البحرية علاقة بإسقاط طائرة الاستطلاع الروسية إيل 20 قبل يومين في سوريا.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن عدة فصائل مسلحة رفضت الاتفاق التركي–الروسي الذي جرى عقب اجتماع الرئيسين رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين في سوتشي أول أمس الإثنين.

وقال المرصد، في بيان صحفي أمس، إن «كلا من فصائل حراس الدين وأنصار التوحيد وأنصار الدين وأنصار الله وتجمع الفرقان وجند القوقاز رفقة فصائل أخرى عاملة ضمن هيئة تحرير الشام، رفضت الانسحاب من خطوط التماس مع قوات النظام الممتدة من جسر الشغور إلى ريف إدلب الشرقي مرورا بريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي الشرقي».

وأضاف أن «هذه الفصائل أبدت استعدادها لمجابهة أي طرف يسعى لسحب سلاحها وإجبارها على الانسحاب من نقاطها الواقعة، بل على النقيض من ذلك ستبقى على نقاطها لقتال الجيش النصيري والكفار الروس».

وحسب المرصد، لم يعلم حتى اللحظة فيما إذا كانت الجبهة الوطنية ستتولى قتال هذه الفصائل وخاصة بعد الشحنات الكبيرة التي أدخلت لها من تركيا على مدار ثلاثة أيام متواصلة بدءاً من 10 سبتمبر الجاري.

- وفد إسرائيلي في موسكو لتسليم خلاصة التحقيق في إسقاط الطائرة
- «حزب الله»: باقون في سوريا «حتى إشعار آخر»
- المرصد السوري: عدة فصائل مسلحة ترفض اتفاق سوتشي

الأمين العام للأمم المتحدة : نتفهم المخاوف من إيران

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

«وكالات» : أعرب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، عن تفهم المخاوف المتعلقة بالدور الإيراني، إلا انه اكد أن «الاتفاق النووي مع طهران إيجابي».

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية، أمس الخميس، عن غوتيريس قوله: «اننا إننا نتفهم المخاوف المتعلقة بالدور الإيراني في المنطقة وفي العديد من المجالات، والوضع في اليمن والأسئلة حول سوريا، والعراق، وغيرها، إلا أننا طالما رددنا إننا نؤمن بان الاتفاق النووي كان أمرا إيجابيا وما كان يجب التخلي عنه».

كانت الولايات المتحدة، تحت إدارة الرئيس دونالد ترامب، انسحبت في مايو الماضي من الاتفاق الموقع في يوليو من عام 2015 بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وألمانيا.

وعن العلاقات بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة حالياً، قال: «هناك العديد من الأمور التي تقف فيها الأمم المتحدة وامريكا في نفس الجانب، وهناك أمور يشوبها اختلاف في الرأي».

وأضاف «لطالما كنت مناصرا للمحادثات متعددة الأطراف، ولدينا وضع براغماتي مع الولايات المتحدة، فهناك أمور نختلف عليها ولكن هناك العديد من الأمور التي يمكننا التعاون والعمل معا فيها».

وتابع قائلا: «في العديد من المشاكل التي نواجهها، تكون الولايات المتحدة داعمة بقوة للأمم المتحدة ودورها، مثل ملف اليمن حيث دعمت أمريكا جميع جهودنا فيما يتعلق بمحاولة التوصل للسلام، وفي سوريا، فنحن نؤمن أن بإمكان أمريكا أن تلعب دورا في غاية الأهمية، ونحن في صالح انخراط أمريكا أكثر في الأزمة السورية للتوصل إلى حل سياسي، وكذلك في ليبيا، الولايات المتحدة كانت داعمة قوية لأعمالنا هناك».

«الخارجية» المصرية: التعامل مع قضية ريجيني كان صعباً وتم احتواء الموقف

القاهرة – «وكالات» : كشف المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن تعامل بلاده مع قضية الطالب الإيطالي جوليو ريجيني كان صعبا للغاية لاعتبارات إنسانية، وإن التعامل معها لم يكن من وزارة الخارجية فقط بل من الدولة نفسها بالتنسيق بين مختلف الوزارات لضمان دقة الرسالة المرسلة إلى الإعلام المصري والإيطالي.

وقال أبو زيد في تصريحات له، إنه كان يتواصل مع النيابة العامة باستمرار لمتابعة قضية ريجيني وللحصول على كافة المعلومات الدقيقة حول تطورات البحث في القضية، من أجل نقلها للإعلام، مشيراً إلى أن هناك جهدا بُذل من جانب الدبلوماسية المصرية، للتواصل مع المسؤولين الإيطاليين، وشرح كل ما يحدث في التحقيقات والربط بين مصر وإيطاليا مما ساهم في احتواء الموقف.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن علاقة مصر بأمريكا تحتاج إلى حماية، لأن واشنطن مجتمع مفتوح، وقال «كنا ندرك أن نظرة بعض الدول السلبية لـ30 يونيو مسألة وقت، ولا تستطيع أي دولة في العالم الوقوف أمام إرادة المصريين في 30 يونيو».

منظمة دولية تتهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب

أبو الغيط: أمريكا مسؤولة عن حالة «الغضب واليأس» لدى الفلسطينيين

عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي يجرون شاباً فلسطينياً

عواصم – «وكالات» : حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، من انزلاق الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى مزيد من التدهور خلال الفترة القادمة.

وأكد أبو الغيط، أن «المؤشرات الحالية تدعو للقلق والانزعاج، وتمثل جرس إنذار للجميع بضرورة تغيير المسار الحالي الذي لا يكتفي بحرمان الفلسطينيين من أي أفق سياسي في المستقبل، وإنما يزيد على ذلك وضعهم تحت ضغوط غير مسبوقة، سواء على المستوى السياسي أو مستوى الحياة اليومية لملايين السكان في الضفة وغزة المحتلتين».

وأضاف الأمين العام –في تصريحات للصحفيين– أن «انفجار الأوضاع في فلسطين لن يكون في مصلحة أي طرف، وأن ثمة مسؤولية على المجتمع الدولي لمنع تدهور الأوضاع أكثر من ذلك، محملاً الولايات المتحدة المسؤولية عن خلق هذه الحالة من الغضب واليأس لدى الفلسطينيين، وما يمكن أن يقود إليه هذا الوضع من تبعات بالغة السلبية على الاستقرار في المنطقة».

وقال أبو الغيط: «الإدارة الأمريكية تمارس ضغوطا غير مسبوقة على الطرف الأضعف في هذا النزاع، وليس مفهوما كيف يمكن أن يقود مثل هذا النهج إلى السلام في آخر الأمر، الواقع أنه يبعدنا أكثر عن حل الدولتين، ويؤدي إلى تعزيز التشدد وإضعاف الاعتدال».

من ناحية أخرى أدانت منظمة العفو الدولية، مقتل 6 فلسطينيين بنيران إسرائيلية في غزة والضفة الغربية في الساعات الـ48 الأخيرة، متهمة الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب محتملة في بعض هذه الحالات.

وقتل الجيش الإسرائيلي 4 فلسطينيين بقطاع غزة في احتجاجات قرب الحدود لإحباط محاولة تسلل إلى الأراضي المجاورة، بين العاشرة ليلا يوم الإثنين، والثامنة من صباح الثلاثاء الماضي، بينما قُتل فلسطينيان آخران في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية.

وأوضح بيان المنظمة أن «أحدهم قتل بعد أن تعرض للضرب أثناء اعتقاله، والثاني بطلق ناري في شارع مزدحم بالقدس الشرقية».

وأبرز نائب رئيس أمنيستي بالشرق الأوسط وشمال افريقيا، صالح حجازي أن «العديد من هذه الحالات بها شبهة قتل متعمد ضد مدنيين عزل وقد ترتقي لجرائم حرب».

وأضاف أن مرتكبي هذا النوع من الجرائم، نادراً ما يعاقبون، الأمر الذي يعزز من «حلقة الحصانة».

وقتل شابان فلسطينيان يبلغان من العمر 18 و21 عاما، الإثنين الماضي بعد أن اقتربا من السياج الأمني، بحجة أن الجيش رصد «عنصراً مثيراً للشكوك».

وأكدت المنظمة غير الحكومية أنه وفقاً للتحقيقات، فإن الشابين كانا أعزلين ولم يتضح سبب وجودهما في المنطقة.

وبعدها بيوم، أطلق الجيش الإسرائيلي الرصاص على متظاهرين، كانا يشاركان فيما يعرف بمسيرة العودة، قرب السياج الحدودي.

وندّدت المنظمة بإطلاق القوات الإسرائيلية النيران على رجلين في الصدر بالذخيرة الحية، رغم أنهما لم يمثلا «أي خطر جاد أو وشيك».

وفي اليوم نفسه، اعتقل شاب يبلغ من العمر 24 عاماً على يد قوات الأمن الإسرائيلية التي أخرجته من منزله بالضفة الغربية ليلاً، و«ضربته بوحشية وأخذته فاقدا الوعي»، وفي صباح اليوم التالي أخبرت السلطات الفلسطينية ذويه بوفاته.

وبعدها بساعات، قُتل فلسطيني آخر في قلنديا، برصاص الشرطة الإسرائيلية قرب باب دمشق بالقدس القديمة، بعد أن هاجم رجل دين يهودي بمفك، وفقا للشرطة.

وتطالب منظمة العفو الدولية الاحتلال الإسرائيلي بفتح تحقيق مستقل في كل حالة من الحالات المذكورة، وفي تلك التي بها شبهة استخدام غير ضروري أو مفرط للقوة، أو تعذيب لمدنيين فلسطينيين.

من جانب اخر أعلنت وسائل إعلان فلسطينية، أن وفدا طبيا متخصصاً من عرب 1948 المحتل سيصل قطاع غزة أمس الخميس، لتقديم خدمات علاجية وإجراء عمليات جراحية، لفلسطينيي القطاع.

ويضم الوفد أطباء متخصصين في الجراحة، والعظام، والأمراض الصدرية، والكلى والأعصاب، وقالت بعض المواقع الإعلامية العربية في الداخل الفلسطيني إن الوفد يضم البروفيسور عبد الله بويرات مدير مركز البحوث بمستشفى الناصرة، والبروفيسور إياد خمايسة مدير جراحة المناظير بمستشفى رامبام بحيفا».

ويذكر أن أطباء من عرب 48 يقدمون بين الحين والآخر مساعدات مادية أو علاجية لمرضى غزة، في ظل الأزمات التي يتعرضون لها بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، والعدد المرتفع للحالات المرضية التي يصعب علاجها بسبب الحصار.

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، أسيرا محررا وزوجته ونجله، واعتدت بالضرب على آخرين في الخليل.

وأوردت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أن الاحتلال اعتقل اليوم الخميس أسيرا محررا، وزوجته، ونجله بعد أن داهمت منزل العائلة في مدينة الخليل.

وفي القدس المحتلة اعتقل الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، حارساً في المسجد الأقصى من «باب حطة»، واقتاده إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق.

وأوردت الوكالة أن قوات الاحتلال داهمت منازل فلسطينيين في بلدة يطا، جنوب الخليل، وسلمت أسيرا محررا لمراجعة مخابراتها، واعتدت بالضرب على شابين في الخليل، ما استدعى نقلهما للعلاج في المستشفى.

ويأتي ذلك بعد أن منعت سلطات الاحتلال موظفا بلجنة الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف الاسلامية في القدس من دخول المسجد الأقصى، ورئيسة شعبة الحارسات بالمسجد من دخوله، وسلمها استدعاءً للتحقيق معها أمس الخميس.